

لسان العرب

(عنت) العَنتُ دُخُولُ المَشَقَّةِ على الإنسان و لقاءُ الشدَّةِ . يقالُ أَعْنَتَ فلانٌ فلاناً إِعْنَتاً إِذا أَدخَلَ عليه عَنتاً أَي مَشَقَّةً وفي الحديثُ الباغُونَ البُرَاءَ العَنتَ قال ابن الأثير العَنتُ المَشَقَّةُ والفسادُ والهلاكُ والإثمُ والغَلَطُ والخَطَأُ والزنا كلُّ ذلك قد جاء وأُطْلِقَ العَنتُ عليه والحديثُ يَحْتَمِلُ كلاًَّها والبُرَاءُ جمعُ بَرِيءٍ وهو والعَنتُ منصوبان مفعولان للباغين يقالُ بَغَيْتُ فلاناً خيراً وبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ طلبتُه لك وبَغَيْتُ الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ ومنه الحديثُ فَيُعْنَتُوا عليكم دينكم أَي يُدْخِلُوا عليكم الضَّرَرَ في دينكم والحديثُ الآخرُ حتى تُعْنَتَهُ أَي تُشَقِّقَ عليه وفي الحديثُ أَيُّما طَبِيبٍ تَطَبَّبَ ولم يَعْرِفْ بالطَّبِّ فَأَعْنَتَ فهو ضامنٌ أَي أَضَرَّ المريضَ وأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتَهُ وتَعْنَتَهُ تَعْنَتُناً سألَهُ عن شيءٍ أَرادَ به اللابِسَ عليه والمَشَقَّةَ وفي حديثِ عمر أَرَدتُ أَنْ تُعْنَتَنِي أَي تَطْلُبَ عَنتِي وتُسْقِطَنِي والعَنتُ الهلاكُ وَأَعْنَتَهُ أَوْقَعَهُ في الهَلَاكَةِ وقوله D واءِلامُوا أَنْ فيكم رسولٌ □ لو يُطِيعُكم في كثيرٍ من الأَمْرِ لَعَنتُكم أَي لو أَطَاعَ مِثْلَ المُخْبِرِ الذي أَخْبَرَهُ بما لا أَصلَ له وقد كانَ سَعَى بقومٍ من العربِ إِلى النبي A أَمَنهم ارْتَدُّوا لوقوعِ عَنتِ أَي في فسادٍ وهلاكٍ وهو قولُ □ D يا أَيها الذين آمنوا إِن جاءكم فاسقٌ بِنِجَابٍ فَتَدَبَّيْذُوا أَنْ تُصِيبُوا قوماً بجهالةٍ فتُصِيبُوا على ما فَعَلْتُمْ نادمين واءِلامُوا أَنْ فيكم رسولٌ □ لو يُطِيعُكم في كثيرٍ من الأَمْرِ لَعَنتُكم وفي التنزيلِ ولو شاءَ □ لأَعْنَتَكم معناه لو شاءَ لَشَدَّ دَ عليكم وتَعَبَّدَكم بما يَصْعَبُ عليكم أَدَاؤُهُ كما فَعَلَ بمن كانَ قَدِ لَكم وقد يُوَضَّعُ العَنتُ موضعَ الهَلَاكِ فيجوزُ أَنْ يكونَ معناه لو شاءَ □ لأَعْنَتَكم أَي لَأَهْلَكم بحدُكم يكونُ فيه غيرَ طَالِمٍ قال ابن الأَباري أَصلُ التَّعْنَتِ التَّشْدِيدُ فَإِذا قالتُ العربُ فلانٌ يَتَعْنَتُ فلاناً وَيُعْنَتُهُ فمرادهم يُشَدِّدُ عليه وَيُلْزِمُهُ بما يَصْعَبُ عليه أَدَاؤُهُ قالَ ثم نُقِلَتْ إِلى معنى الهَلَاكِ والأصلُ ما وَصَفْنَا قال ابن الأَعرابي الإِئْئاناتُ تَكْلِيفُ غيرِ الطاقَةِ والعَنتُ الزنا وفي التنزيلِ ذلكَ لمن خَشِيَ العَنتَ منكم يعني الفُجُورَ والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فيمن لم يَسْتَطِيعَ طَوْلاً أَي فَضْلاً مالٍ يَنْكَحُ به حُرَّةً فله أَنْ يَنْكَحَ أَمَةً ثم قال ذلكَ لمن خَشِيَ العَنتَ منكم وهذا يُوجِبُ أَنْ من لم يَخْشَ العَنتَ ولم يجد طَوْلاً لِحُرَّةٍ أَنه لا يحلُّ له أَنْ يَنْكَحَ أَمَةً قال واخْتَلَفَ الناسُ

في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يَحْمَلَهُ شِدَّةُ الشَّيْقِ والغُلْمَةِ على الزنا فيلأقى العذاب العظيم في الآخرة والحدس في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمةً وليس في الآية ذِكْرُ عِشْقٍ ولكن ذَا العِشْقِ يَلْأَقَى عَنَتًا وقال أبو العباس محمد بن يزيد النُّمَالِيُّ العَنَتُ ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد أُحْوَلُ إِعْنَاتِي بما قالَ أَوْ رَجَا أَرَادَ أُحْوَلُ إِهْلَاكِي وروى المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنه قال العَنَتُ في كلام العرب الجَوْرُ والإثم والأذى قال فقلت له التَّعْنَتُ من هذا؟ قال نعم يقال تَعْنَتَ فلانُ فلانًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الأذى وقال أبو إسحق الزجاج العَنَتُ في اللغة المَشَقَّةُ الشديدة والعَنَتُ الوُقُوعُ في أَمْرٍ شاقٍّ وقد عَنَتَ وَأَعْنَتَهُ غيرهُ قال الأزهري هذا الذي قاله أبو إسحق صحيح فإذا شَقَّ على الرجل العُزْبَةَ وغَلَبَتَهُ الغُلْمَةُ ولم يجد ما يتزوج به حُرَّةً فله أن ينكح أمةً لأَنَّ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ واجتماعَ الماءِ في الصُّلْبِ ربما أَدَّى إِلَى العِلَّةِ الصَّعْبَةِ وإِذْ أَعْلَمَ قال الجوهري العَنَتُ الإثم وقد عَنَتَ الرجلُ قال تعالى عزيزٌ عليه ما عَنَتُّمُ قال الأزهري معناه عزيزٌ عليه عَنَتُكُمْ وهو لقاءُ الشَّدِيدَةِ والمَشَقَّةِ وقال بعضهم معناه عزيزٌ أي شديدٌ ما أَعْنَتَكُمْ أي أَوْرَدَكُمْ العَنَتَ والمَشَقَّةَ ويقال أَكَمَةُ عَنُوتٌ طَوِيلَةٌ شاقَّةٌ المَصْعَدُ وهي العُنُوتُوتُ أَيضًا قال الأزهري والعَنَتُ الكَسْرُ وقد عَنَتَتْ يَدُهُ أَوْ رَجُلُهُ أَي انْكَسَرَتْ وكذلك كلُّ عَظْمٍ قال الشاعر فَداوِرْ بِهَا أَضْلاعَ جَنْبَيْكَ بَعْدَما عَنَتِنِ وَأَعْنَيْتِكَ الجَبائِرُ مِنْ عَلىُ وَيُقَالُ عَنَتَ العَظْمُ عَنَتًا فهو عَنَتٌ وَهَى وانكسر قال رؤبة فَأَرْغَمَ إِذْ الأُنُوفَ الرُّغْمَ ما مَجْدُوْعَها والعَنَتُ المُخَشِّمُ ما وقال الليث الوَثْءُ ليس بعَنَتٍ لا يكون العَنَتُ إِلاَّ الكَسْرَ والوَثْءُ الصَّرْبُ حتى يَرْهَصَ الجِلْدَ واللحمَ وَيَصِلَ الضَرْبُ إِلَى العَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكسرَ وَيُقَالُ أَعْنَتَ الجابِرُ الكَسِيرَ إِذا لَمْ يَرَفُوقُ بِهِ فزاد الكَسْرَ فَسادًا وكذلك راکِبُ الدابة إِذا حَمَلَهُ على ما لا يَحْتَمِلُهُ مِنَ العُنْفِ حتى يَطْلُعَ فَقَدْ أَعْنَتَهُ وقد عَنَتَتِ الدابةُ وَجَمَلَةُ العَنَتِ الصَّرْرُ الشاقُّ المُؤْذِي وفي حديث الزهري في رجل أَنَعَلَ دابَّةً فَعَنَتَتْ هَكَذا جاء في رواية أَي عَرَجَتْ وَسماه عَنَتًا لِأَنه صَرَّرَ وَفَسادُ والرواية فَعَنَتَتْ بقاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والأولُ أَحَبُّ الوَجْهِينِ إِليَّ وَيُقَالُ لِلعَظْمِ المَجْبُورِ إِذا أَصابه شيءٌ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ فهو عَنَتٌ ومُعْنَتٌ قال الأزهري معناه أَنه يَهَيِّضُهُ وهو كَسْرٌ بَعْدَ انْجِبارِ وذلك أَشَدُّ مِنَ الكَسْرِ الأَوَّلِ وَعَنَتَ عَنَتًا اِكْتَسَبَ ما أَثَمًا وجاءَني فلانٌ مُتَعَنَّتًا إِذا جاءَ يَطْلُبُ زَلَّتْكَ والعُنُوتُوتُ جُبَيْلٌ مُسْتَدَقٌ في السماء وقيل

دُوَيْنَ الحَرَّةِ قال أَدْرَكَتْهَا تَأْفِيرُ دونَ العُنْتُوتِ تِلْكَ الهَلَاوُكُ
والخَرِيعُ السُّلْجُوتُ الأَفِيرُ سَيْرُ سَرِيعِ والعُنْتُوتُ الحَزُّ في القَوَسِ قال
الأَزْهَرِي عُنْتُوتُ القَوَسِ هو الحَزُّ الذي تُدْخَلُ فِيهِ الغَانَةُ والغَانَةُ حَلَاقَةُ رَأْسِ
الوتر